



لا تعدو عندي سوى
.....راحل
شرب كوب من ماء
ثم رحل.....
تاركاً خلفه ماء كدر
فجاء فصف بعضه
ثم ارتوى.....
آخذاً روعي معه...
لا أدري أغريب
أغريب أنا في هذا العالم
لا أجد لي مثيل
الجميع تحالفوا أن يتركوني
بعد أن يعذبوني...
أنا السبيل الذي يروى العطش
أم أنا الطريق
الذي لابد أن يمر به كل تائه
فأضيء له نور الحياة
ثم أصطلي بنار الوجد
ألا يوجد أحد يريد
أن يستقر في سكناتي
أم أنا فقط إيجار جديد

يمضى عليه الوقت وينتهي

أحياتي خراب

بين الحين والحين

تنتظر ساكن جديد

لا أدري لماذا ولما

أسكنى أفرشه شوكة

بعد أن كان في يوم

من الأيام ورداً

أذبلت الورود

ولم يبق سوى الآهات

أنبتني التي أزرع...

وكننت أروعها صغيرة

حتى تنمو وتزدهر...

لم تطرح في النهاية

سوى الأشواك والآهات

أنا سبب لآلام الجميع

أنا القاسم المشترك

الوحيد الذي به

أصطلى الجميع

حتى أنا لم أسلم

من الأوجاع والآهات

سقيم أنا سقيم

عليل لا أدري ما المصير